

## القصيدة الإغريقية

### 1

قالت : ما أفسى ، حين يغيبُ النجم ، عذابَ العاشق أو  
حين يموت البحر . انتظريني - قال المجنون - وظلي ميتة  
بين الموتى واقتربي من ضوء الشمعة ، ان الله يرانا ويرى  
وجهي الخائف مقترباً من وجهك محموراً تحت نقاب  
الدمع . اقتربي ، فدموعك في شفتي ملح البحر وطعم  
رغيف الخبز . انتظريني ، قال المجنون

### 2

كانت أغصان السرو وأشجار الدفلى تُخفي عني مدناً  
ونجوماً ، تسبح في عطر بنفسج ليلٍ يصعد من أغوار القلب  
الانساني ، وكانت امرأة عارية فوق حصان تضحك في  
العاصفة . انتظريني ! لكن البحر الميِّت غطاها بالأعشاب  
وبالزبد المتطاير في الريح . اقتربي ، ناداها ، لكن سهيل  
حصان البحر الأسطوري تمزق فوق صخور الشاطئ ،  
وانطلقت بصفائرها الذهبية ، تعدو عارية ، آلهة الشعر  
المجنون الى « دلفي » تبكي أقدار الشعراء